الجمهورية اللبنانية
وزارة الإعلام

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة

الخطة الإعلامية
حول لقاح فيروس كورونا
(Covid-19)

شباط 2021

UNESCO

منظمة الصحة العالمية
لبنان

يونيسف
لكل طفل

UNDP

مقدّمة

تهدف الخطة الإعلامية التي تطلقها وزارة الإعلام حول فيروس كورونا (COVID-19) واللقاح، الى نشر مختلف المعلومات بشكل كامل وشامل، من خلال إطلاق حملات توعية للمواطنين حول التدابير الوقائية الواجب اتباعها وطرق الحماية الصحيحة لكيفية مواجهة الوباء وكل ما يتعلق باللقاح وآليات التسجيل في المنصة الإلكترونية للقاح (COVAX) ، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية التي هي مصدر تلك المعلومات.

إن وزارة الإعلام عبر مختلف منصاتها الإعلامية مع تلفزيون لبنان حريصة على التعاون والتنسيق مع كل من نقابات القطاع الإعلامي ووسائل الإعلام الخاصة ووزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف واليونسكو والجهات الصحية المعنية وهيئات المجتمع المدني والأهلي المعنية، بما يساهم في تعزيز الشفافية وروح المسؤولية التشاركية والوطنية والإنسانية التضامنية لمواجهة هذا الوباء، لأن المطلوب هو الوعي والتوعية والتأكد من صحة المعلومة ومصدرها، خصوصاً في ظل انتشار الكثير من الأخبار الزائفة والمضلّلة على مواقع التواصل الإجتماعي مع ما تتركه من آثار سلبية على المواطن والمجتمع.

القسم الأوّل – الإجراءات المتخذة في تنفيذ الخطة الإعلامية

أولاً: دور الإعلام العام والخاص

أصبح للإعلام دور محوري في العصر الحديث، وباتت وسائل الإعلام والتواصل شريكاً أساسياً في رفع مستوى الشفافية، وتناول قضايا المجتمع والتنمية المستدامة والتوعية والتطوير وطرح الإشكاليات والحلول، فهي السلطة الرابعة التي تراقب وتحلّل وتسائل وتحاسب، وتُعتبر صلة الوصل بين المسؤولين والشعب. ومن أبرز أدوارها: تأمين بث ونشر الأخبار والمعلومات، ومشاركة المواطنين والجمهور في آليات اتخاذ القرار من خلال الرقابة والإقتراح والمحاسبة، وكذلك تعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد.

من هنا تأتي أهمية دور وزارة الإعلام في التوعية حول فيروس كورونا واللقاح، ونشر الرسائل الإعلامية ومضامينها وضرورة تناسبها مع كل مرحلة وبحسب الفئات المستهدفة، والتأكد من صحة المعلومة ومصدرها والتحقق من الأخبار الزائفة والمضلّلة. كما أن الخطة الإعلامية يتم إطلاقها لتواكب حملة التلقيح، بالتعاون مع وسائل الإعلام الخاصة ووزارة الصحة واللجنة الوطنية للقاح ومنظمة الصحة العالمية من أجل توعية شاملة، وذلك بعد أن تم إطلاق المنصة وبدء العمل بها قبل بضعة أيام، وسيكون هناك سلسلة لقاءات دورية ومستمرة مع وسائل الإعلام والجهات الصحية المعنية للمتابعة واتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً لكل مرحلة من التلقيح.

ثانياً: الإجراءات الرسمية المتخذة

بغية التوعية حول فيروس كورونا واللقاح الخاص به، يتم إعداد حملة إعلامية متكاملة في مؤسسات الإعلام العام بالتعاون مع كل من المؤسسات الإعلامية الخاصة المكتوبة والمرئية والمسموعة والإلكترونية والنقابات المختصة ووزارة الصحة العامة والمنظمات الأممية (WHO, UNICEF, UNDP, UNESCO).
تنقسم المواد الإعلامية التي تتضمنها هذه الحملة إلى جزء ثابت static وجزء متحرك dynamic. الجزء الثابت يشمل المعلومات والإجراءات والأخبار التي نضعها بتصرف الجمهور، والجزء المتحرك يشمل التفاعل بيننا وبين الجمهور لتبادل الآراء والنقاشات. وفيما يلي أبرز المواد الإعلامية التي تنطوي عليها الحملة:

- تم إطلاق صفحة إلكترونية متخصصة تابعة لموقع وزارة الإعلام، لمتابعة أخبار فيروس كورونا واللقاح ونشر الإحصاءات ورسومات بيانية وغيرها، ضمن إطار الحق في الوصول للمعلومات، بهدف توحيد المعلومات في منصة واحدة، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، بالإضافة الى وحدة إدارة الكوارث، وهي:

https://corona.ministryinfo.gov.lb/

وكذلك صفحة إلكترونية خاصة باللقاح تابعة لموقع وزارة الصحة، وهي:

https://www.moph.gov.lb/en/covid-vaccine

https://www.moph.gov.lb/ar/covid-vaccine

- تم إطلاق صفحة إلكترونية متخصصة تابعة للوكالة الوطنية للإعلام، للتحقق من الأخبار الزائفة Fake News، وهي:

https://factchecklebanon.nna-leb.gov.lb/

- تم إطلاق حملة إعلامية مشتركة بين وزارتي الإعلام والصحة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف، حول موضوع الوباء واللقاح، ليصار الى إنتاج مجموعة فيديوهات مصوّرة تمهيداً لمرحلة التلقيح على أن تكون خاضعة لرقابة محلية ودولية.

- تم وضع البريد الإلكتروني لكل من وزارتي الإعلام والصحة بتصرّف المواطنين المهتمين كي يرسلوا أسئلتهم – الهواجس حول اللقاح، وتمّ إعداد لائحة بالأسئلة الأكثر شيوعاً (FAQ) للإجابة عليها بشكل علمي مبسّط من قبل لجنة طبية متخصصة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسف، ليتم نشرها على موقعي الوزارتين، والبريد الإلكتروني هو:

وزارة الإعلام: info@ministryinfo.gov.lb

وزارة الصحة: info@moph.gov.lb

- تم إطلاق عدد من الهاشتاغ منها: **#عد_للعشرة_قبل_نشرا #مش_مزحة #صححوا_المعلومة #معا #حلنا_نلتزم #خليك_قد_المسؤولية #خليك_ملتزم_بالبيت**

وسيتم إطلاق أخرى منها: **#عجّل_سجّل #اللقاح بيحمينا #حمايتك_بتحميهم #بتحميك_وبتحميهم**

بالتعاون بين وزارة الإعلام ووزارة الصحة العامة ومديرية التوجيه في الجيش اللبناني واليونيسف.

- تم إطلاق تطبيق Ma3an

هو التطبيق الرسمي للبنان لتتبع المخالطين وأخطار التعرض، ومتاح على متاجر "غوغل" و"أبل" و"هواوي"، ويساعد في مكافحة الوباء ويستخدم تقنية Bluetooth® على الهاتف المحمول. تم تصميم النظام ليكون موفراً للطاقة، ولا يجمع أي بيانات جغرافية أو بيانات GPS. ان وزارة الصحة هي الهيئة التي تجمع البيانات وتقرر الغرض من استخدامها، فقط بهدف احتواء الجائحة، وتخزينها على خوادم آمنة، كما ان التطبيق يخطر المستخدمين بالتعرض للأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بالجائحة، وهو ليس جهازاً طبياً، فهو لا يمكنه التشخيص، لذلك لا يحل محل الطبيب.

- الإضاءة على الفئات التي تشكل أولوية في تلقي اللقاح، استناداً إلى معايير المخاطر الثلاثة: (١) الإصابة بكورونا يشكل خطراً مباشراً عليهم كالطاقم الطبي والتمريضي والمسعف، (٢) مضاعفات الإصابة بكورونا تؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية، ككبار السن ومرضى الربو وغيرهم، و(٣) الفئات التي تعتبر أساسية في سير المجتمع، وذلك بالتنسيق مع كل من وزارة الصحة العامة واللجنة الوطنية للقاح ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف.

- بناء على البند السابق، طلبت وزارة الإعلام أن يكون الإعلاميون من االفئة ذات الأولوية بتلقي اللقاح، لا سيما المراسون منهم كونهم في الصفوف الأمامية عند تغطية الخبر ونقله.

تم الطلب الى كل من نقابات الصحافة والمحرّرين والمصوّرين والعاملين في الإعلام المرئي والمسموع ورابطة خريجي الإعلام ونادي الصحافة ومؤسسات الإعلام العام تزويد وزارة الإعلام بلائحتين، الأولى تتضمن أسماء المنتسبين لديها، والثانية لمن يرغب منهم بتلقي اللقاح، في مدة أقصاها ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢١، ليصار إلى تحويل اللوائح الى وزارة الصحة بغية تأمين الفعالية في التحقق من الإعلاميين وتسهيل

عملية تلقيحهم. وهذا الإجراء لا يغني عن تسجيل أسماء الراغبين بتلقي اللقاح على المنصة الموحدة التابعة لوزارة الصحة، كونها المرجع الوحيد للحصول على اللقاح، وكونها تتضمن معلومات شخصية ينبغي تعبئتها من صاحب العلاقة.

- التواصل مع الهيئات والجمعيات الأهلية والمحلية والصحية والدينية والبلديات والمخاتير على كافة الأراضي اللبنانية، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، لتقديم المساعدة في كيفية التسجيل في المنصة الوطنية للحصول على اللقاح وغيرها من الإرشادات، خصوصاً لدى كبار السن أو غير النشطين على مواقع التواصل الإجتماعي، من خلال استهداف أفراد أسرهم أو الأطباء المحليين لما لهم من دور وتأثير، وكذلك للمساهمة في نشر المعلومات الصحيحة والدقيقة.

- تغطية أخبار أكبر شريحة ممكنة من المغتربين اللبنانيين وبثها عبر مختلف وسائل الإعلام المحلية والعالمية من خلال تقارير إخبارية ومقالات وغيرها.

- إطلاق دورات تدريبية للإعلاميين ضمن خطة مشتركة بين وزارة الإعلام واليونسكو (UNESCO)، تتناول مواضيع آنية تواكب التقنيات الحديثة، وتراعي ظروف جائحة كورونا، منها التغطية الإعلامية في ظل الجائحة، التوعية حول الفيروس واللقاح، الأخلاقيات في تغطية الأخبار، خطاب الكراهية، كيفية التحقق من الأخبار والصور والفيديوهات المضلّلة ومكافحة الشائعات والأخبار الزائفة. أما المحاضرون فهم من ذوي الإختصاص والخبرة ومن مؤسسات محلية ودولية، على أن تبدأ الدورة الأولى في شهر شباط ٢٠٢١.

- إقامة ورش عمل للإعلاميين حول اللقاح والمعلومات المتعلقة به، في وزارة الإعلام، وعلى الراغبين بالمشاركة تعبئة إستمارة بإحدى اللغات الثلاث العربية أو الفرنسية أو الإنكليزية عبر رابط "إستمارة تدريب" في خانة التدريب الإعلامي على موقع الوزارة.

القسم الثاني ـ الحملة الإعلامية

أولاً: أهداف الحملة الإعلامية

تهدف الحملة الإعلامية إلى:

- نشر المعلومات المتعلقة بالفيروس واللقاح بشكل كامل وموضوعي وشفاف.
- إعلام الجمهور بخطة توزيع التلقيح والآلية والكميات والمراكز والمواعيد والفئات المستهدفة.
- إعلام الجمهور ومختلف القطاعات بكيفية التسجيل في المنصة للحصول على اللقاح.
- مكافحة الشائعات والأخبار الزائفة والمعلومات المضلّلة عن اللقاح.

بالإضافة الى توصيات الخطة الوطنية للقاح، وهي :

- تحقيق مستويات عالية من التلقيح في المجتمع لتصل الى ٨٠ % وما فوق خلال العام 2021 -2022.
- الحماية من تفشي الوباء من خلال التلقيح.
- التخفيف من الإصابات للفئات المستهدفة كأولوية لتخفيف الحالات التي تستدعي العناية الفائقة.
- خفض عدد الوفيات.

ثانياً: الرسائل الأساسية في المواد الإعلامية

١ـ الخطة الوطنية للقاح كورونا (COVID-19)

شكلّت وزارة الصحة اللجنة الوطنية للقاح كورونا لإدارة ملف التلقيح برئاسة د. عبد الرحمن البزري، في بداية تشرين الأول ٢٠٢٠، من أجل:

- تشجيع المواطنين على التسجيل بالمنصة التي أطلقتها وزارة الصحة العامة.
- رصد الآثار الجانبية والتأثيرات غير المرغوبة.
- مراقبة سلسلة التبريد وكل ما يتعلق بالحفاظ على جودة اللقاح .
- آلية التلقيح، مراكز التلقيح، الكميات، المواعيد...
- ضمان وصوله الى الفئات المستهدفة.

- تقديم الخطة التفصيلية النهائية.

٢- اللجنة الوطنية للقاح كورونا (COVID-19)

تهدف اللجنة الوطنية للقاح كورونا إلى:

- آلية إقرار وشراء وتسجيل واستلام وتوزيع اللقاح.
- رصد الآثار الجانبية ومراقبة سلسلة التبريد وكل ما يتعلق بالحفاظ على جودة اللقاح التي تنوي الوزارة شراءه وضمان وصوله إلى الفئات المستهدفة.
- تحديد هذه الفئات حسب الأولوية ووضع آلية للوصول إليها بطريقة عملية وعادلة.
- إنشاء نظام مكننة لتتبع عملية التلقيح بتفاصيلها وضمان حصول الفئات المستهدفة على الجرعات المطلوبة لكل فرد مع الفاصل الزمني المحدد بين كل جرعة.

٣- المنصة الإلكترونية للقاح (COVAX)

أطلق وزيرا الصحة والإعلام في حكومة تصريف الأعمال د. حمد حسن ود. منال عبد الصمد نجد في ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢١ المنصة الإلكترونية لتسجيل البيانات للقاح وعنوانهاCOVAX.MOPH.GOV.LB ، بمشاركة رئيس لجنة الصحة النيابية د. عاصم عراجي وحضره النواب أعضاء اللجنة ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية د. وليد خوري وعدد من ممثلي الجمعيات والمنظمات الشريكة المحلية والدولية.

٤- توضيحات أساسية حول اللقاح:

- منذ الإعلان عن إطلاق منصة التلقيح، ١٠٠ ألف شخص سجّلوا أسماءهم في اليوم الأول.
- الإسراع في التسجيل لا يعني الحصول على أولوية التلقيح التي تعتمد على المعايير التي وضعتها اللجنة الوطنية لإدارة اللقاح.
- اللقاح مجاني عن طريق وزارة الصحة اللبنانية، ولن يكون هناك أي رسم مالي للحصول على اللقاح حتى في مراكز التلقيح الخاصة.
- سيتم نقل اللقاح وحفظه وتخزينه من قبل وزارة الصحة العامة بطريقة آمنة تراعي المعايير الدولية بإشراف كل من اللجنة الوطنية للقاح في الوزارة ومنظمة الصحة العالمية.

- لا إمكانية لأي تدخل بشري أو يدوي بطلبات التسجيل التي تتم معالجتها بشكل آلي.
- العمل على تأمين اللقاح الذي ستعتمده المرجعيات الصحية العالمية بعيداً عن أي جانب إستثماري أو إقتصادي أو تجاري، والنقاش علمي وتقني وعلى قدر عال من المسؤولية.
- المنصة تؤكد حماية الخصوصية للمستفيدين من جهة وقواعد البيانات من جهة ثانية، وقد تمت تجربتها بإشراف فريق تقني معلوماتي من البنك الدولي لضمان عدم اختراقها.
- المنصة مربوطة بمنصات الرسائل النصية في كل من شركتي الهاتف الخلوي TOUCH و ALFA لتسريع إيصال الرسائل القصيرة إلى المستفيدين.
- تلقي اللقاح ليس إلزامياً، لكنه سيُعطى للأفراد وفق الأولويات وللراغبين بالحصول عليه.
- مساعدة الأشخاص على اتخاذ القرار المناسب بشأن تلقي اللقاح من خلال الإضاءة على الحاجة إليه وفوائده فضلاً عن المضاعفات الجانبية الممكنة.
- جميع الأشخاص المقيمين في لبنان والمستهدفين وفق الخطة للحصول على اللقاح سوف تشملهم حملة التلقيح بغض النظر عن جنسيتهم.
- تتم مراقبة تنفيذ الخطة الوطنية للقاح من قبل لجنة وطنية مشكّلة من قبل وزارة الصحة، ولجنة دولية مشكّلة من قبل البنك الدولي وتشمل مجموعة من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية.

٥- التمويل:

- سيتم دفع لقاح فايزر من قبل البنك الدولي بواسطة القرض الحالي.
- دفعت وزارة الصحة العامة الدفعة الأولى لمنصة كوفاكس من الموازنة الخاصة للقاحات عن طريق اليونيسف وبلغت حوالي ٤ ملايين دولار.
- نقلت الدولة اللبنانية اعتماداً من الموازنة العامة لدفع الدفعة الثانية لمنصة كوفاكس والبالغة حوالي ١٨ مليون.
- سيتم تمويل الخطة الوطنية للتلقيح من خلال المنظمات الدولية والقطاع الدوائي الخاص، وهي: البنك الدولي، منظمة الصحة العالمية، منظمة اليونيسف، منظمة UNHCR و UNRWA، تجمع شركات الأدوية العالمية في لبنان ونقابة مستوردي الأدوية ومنصة Impact .

ثالثاً: شكل الحملة الإعلامية

١. فيديوهات

إنتاج فيديوهات قصيرة تتراوح مدّتها ما بين ٣٠ و٤٥ ثانية (بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف)

- من حيث الشكل: إنتاج الفيديوهات بطريقة تسمح بعرضها على شاشات التلفزة، وبثّها عبر الإذاعات، ونشرها على المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- من حيث المضمون: تسليط الضوء على الإجراءات الوقائية والتوعية حول اللقاح وفقاً للرسائل الأساسية المذكورة أعلاه (البند "ثانياً").

٢. تقارير إخبارية

- من حيث الشكل: إعداد تقارير قصيرة ومنّوعة وعرضها بشكل مكثف في أوقات الذروة.
- من حيث المضمون: تسليط الضوء على الإجراءات الوقائية والتوعية حول اللقاح وفقاً للرسائل الأساسية المذكورة أعلاه (البند "ثانياً").

٣. **مقابلات** مع أصحاب الإختصاص من أطباء وممرضين من ذوي الخبرة وغيرهم، وكذلك **Town Hall Meetings** مع أطباء ومدراء مستشفيات وإعلاميين ومجتمع أهلي ومدني.

٤. **تغطية إعلامية مباشرة** في مراكز التلقيح للمتابعة وإطلاع الجمهور على تفاصيل الإجراءات المتخذة.

٥. **الإستعانة بالمؤثرين** (Influencers) من الطاقم الإعلامي والطبي في الحملة الإعلامية على مواقع التواصل الإجتماعي.

٦. **خط ساخن** لوزارة الصحة مخصّص لتلقّي الإستفسارات حول لقاح كورونا يُعلن عنه لاحقاً.

٧. **إرسال رسائل نصيّة توعوية قصيرة (SMS)** من قبل وزارة الصحة.

٨. **دورات تدريبية وورش عمل واجتماعات افتراضية.**

رابعاً: مكان عرض وبثّ المواد المُنتجة

- وسائل الإعلام العامة والمنصات الإلكترونية التابعة لها.
- وسائل الإعلام الخاصة من مرئية ومسموعة وإلكترونية والمنصات الإلكترونية التابعة لها.
- المواقع الالكترونية لكل من وزارة الإعلام، وزارة الصحة العامة، والمنظمات الأممية الشريكة، ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها.

القسم الثالث: الجهات المشاركة والمتعاونة في تنفيذ وتحديث الخطة الإعلامية

تتعاون وزارة الإعلام مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية اليونيسف والمؤسسات الإعلامية الخاصة وهيئات المجتمع المدني الناشطة في مجال التوعية وتعزيز الشفافية حول كورونا واللقاح، من أجل تنفيذ الخطة الإعلامية وتحديثها ومراقبة حسن تنفيذها.

تم تأليف لجنة للتواصل تضم ممثلين عن:

- وزارة الصحة العامة.
- وزارة الإعلام.
- اليونيسف.
- منظمة الصحة العالمية.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

تعمل اللجنة على التحضير لحملات توعية تتماشى مع الخطة الوطنية، ستشمل مواداً إعلامية مسموعة ومرئية ومقروءة من خلال الصحافة والتلفزيون والإذاعة ووسائل التواصل الإجتماعي والرسائل المحمولة .

فضلاً عن ذلك، يتم التعاون بين الجهات التالية لتنفيذ الخطة الإعلامية كل في موقعه:

- رئاسة الحكومة.
- وزارة الإعلام.
- وزارة الصحة العامة.
- وزارة الداخلية والبلديات.
- وزارة الشؤون الإجتماعية.
- وزارة الدفاع.
- وزارة الإتصالات.
- تلفزيون لبنان.
- نقابات القطاع الإعلامي: الصحافة، المحرّرين، مصوّري الإعلام، العاملين في الإعلام،...
- المؤسسات الإعلامية الخاصة.
- القطاع الطبي من مدراء مستشفيات وأطباء وممرضين.
- منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بموضوع جائحة كورونا واللقاح والتوعية حوله.
- منظمة الصحة العالمية (*WHO*).
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (*UNICEF*).
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (*UNESCO*) .
- مركز الأمم المتحدة للإعلام (*UNIC*).

تخضع الخطة الإعلامية لتقييم دوري، للتأكد من أنها تؤدي بفعالية الأهداف التي حُدّدت لها، وذلك على كل من المستويين الكمّي والنوعي. بناءً عليه، يتم تطويرها وفق المتغيرات وبحسب الحاجة.

لائحة بمصادر المعلومات

- الموقع الرسمي لوزارة الإعلام: www.ministryinfo.gov.lb
- الموقع الرسمي لوزارة الصحة: www.moph.gov.lb